

تاج العروس من جواهر القاموس

مَأْدَ النَّبَّاتِ كَمَنْعِ يَمَأْدُ مَأْدًا : اهْتَسَّ وَتَرَوَّيَ وَجَرَى فِيهِ الْمَاءُ
 وَيُقَالُ لِلْعُصْنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا يَهْتَزُّ : هُوَ يَمَأْدُ مَأْدًا حَسَنًا . قِيلَ :
 مَأْدَ النَّبَّاتِ الشَّجَرُ : تَنْدَعَسُّمْ وَلَانَ قَدْ أَمَأْدُهُ الرَّيِّ وَالرَّيِّ بَيْعُ
 وَمَأْدَ الْعُودِ يَمَأْدُ مَأْدًا إِذَا امْتَلَأَ مِنَ الرَّيِّ فِي أَوَّلِ مَا يَجْرِي
 الْمَاءُ فِي الْعُودِ فَلَا يَزَالُ مَائِدًا مَا كَانَ رَطْبًا . وَرَجُلٌ مَأْدٌ وَيَمُودُ
 وَغُصْنٌ مَأْدٌ وَيَمُودُقُ : نَاعِمٌ وَهِيَ مَأْدَةٌ وَيَمُودَةٌ : شَابَّةٌ نَاعِمَةٌ .
 وَيُقَالُ لِلجَارِيَةِ : إِنَّهَا الْمَأْدَةُ الشَّيْبَابِ وَهِيَ يَمُودُ وَيَمُودَةٌ . قِيلَ :
 الْمَأْدُ : النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :
 " مَادُ الشَّيْبَابِ عَيْشُهَا الْمُخَرُّ فَجَا غَيْرَ مَهْمُوزِ الْمَأْدُ : الذَّرُّ الذي
 يَطْهَرُ فِي الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَنْدَبِعَ شَامِيَّةٌ . وَيَمُودُ : بئرٌ قَالَ الشَّيْخُ سَاحُ
 : غَدَوْنَ لَهَا صُغْرُ الْخُدُودِ كَمَا غَدَتِ عَلَى مَاءِ يَمُودِ الدَّلَاءِ
 الذَّوَاهِرُ أَوْ هُوَ اسْمُ قَالِهِ الْجَوْهَرِيِّ وَأَنْشَدَ لِلشَّيْخِ سَاحُ :
 فَطَلَّتْ بَيْمُودٍ كَأَنَّ عِيُونَهَا ... إِلَى الشَّيْخِ سَاحُ هَلْ يَدُورُ رُكِّي
 نَوَاكِزُ وَقَالَ زُهَيْرٌ : كَأَنَّ سَحِيلَهُ فِي كُلِّ فَجْرِ عَلَى أَحْسَاءِ
 يَمُودٍ دُعَاءُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي قَوْلِ الشَّيْخِ سَاحُ :
 " عَلَى مَاءِ يَمُودِ الدَّلَاءِ الذَّوَاهِرُ قَالَ : جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبَيْتِ فَلَمْ
 يَصْرِفْهُ قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ الْمَوْضِعَ وَتَرَكَ صَرْفَهُ لِأَنَّهُ عِنْدِي بِهِ الْبُقْعَةُ
 أَوْ الشَّيْخُ سَاحُ قَالَ أَعْنِي بِالشَّيْخِ سَاحُ الْآبَارِ الْمُقْتَرِبَةِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .
 وَامْتَأَدَ فُلَانٌ خَيْرًا أَيِ كَسَبِهِ . وَجَارِيَةٌ مَأْدَةٌ شَابَّةٌ نَاعِمَةٌ
 كَيْمُودَةٌ . وَالْمَتَّيْدُ كَأَمِيرٍ : النَّاعِمُ مِنَ الْأَغْصَانِ كَالْمَائِدِ . وَغُصْنٌ
 مَأْدٌ : لَيِّنٌ نَاعِمٌ وَكَذَلِكَ النَّبَّاتُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ : أَصَبُ
 لَنَا مَوْضِعًا . فَقَالَ رَائِدُهُمْ : وَجَدْتُ مَكَانًا ثَأْدًا مَأْدًا . مَأْدُ الشَّيْبَابِ
 : نَعْمَتُهُ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : غُصُونٌ مِيدٌ . وَالْمُؤَادُ . كُمُكْرَمٍ :
 الْمُؤَرَّتَوِي مِنَ النَّبَّاتِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 وَمَا كَيْدُ يَمَأْدُهُ مِنْ بَحْرِهِ ... يَصْفُو وَيُيَدِّي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ
 فَسَّرُوهُ وَقَالُوا : يَمَأْدُهُ : يَأْخُذُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ .

مَأْ بَد كَمَنْزِل : د بالسَّـرَّاةِ وفي المعجم : جَبَلُ السَّـرَّاةِ وقال الباهليُّ :
هو مَوْضِع . قال أَبو ذُؤَيْب : .

يَمَانِيَّةٍ أَحْيَا لَهَا مَطَّـ مَأْ بَدِ ... وآلَ قَرَّاسٍ صَوَّبُ أَسْقِيَّةٍ كُحْلِ
ويُروى هذا البيت مَطَّـ مَائِدِ قال شيخنا : ذَكَرُهُ هنا صَرِيح في أَنَّ الميم
أَصْلِيَّةٌ ووزنُه بمنزِل صَرِيح في خلافه وفي المراسد أَنه بالمَوْحَدَةِ بالتحتيَّة
ووجد هنا في بعض النُّسخ بعد قوله بالسَّـرَّاةِ : وفي شعر أَبي ذُؤَيْب : .
يَمَانِيَّةٍ أَحْيَا لَهَا مَطَّـ مَأْ بَدِ ... وآلَ قَرَّاسٍ صَوَّبُ أَرْمِيَّةٍ كُحْلِ
اسم جَبَلٍ صَحَّفَه الجوهريُّ فَرَوَاهُ بالْمُثَنِّاةِ تَحْت بدون همزة . قلت : وقد
سقطتْ هذه العبارة من غالب النُّسخ . ومما يستدرك عليه : مَيِّدُز بالفتح وضمَّ
الموحَّدة : بلدة بفارس مشهورُ صَحَّفَه العِمْرانيُّ كما سيأْتِي .

م ت د .

مَتَدَّ بالمكان مُتَوْدًا بالضمَّ أَهْمَلَه الجوهريُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : إِذَا أَقام
به فهو ماتِدٌ وقال أَبو منصور : ولا أَحْفَظُه لغيره .

م ث د .

مَثَدَّ بين الحِجَارَةِ يَمَثُدُّ أَهْمَلَه الجوهريُّ وقال الأزهريُّ إِذَا اسْتَتَرَ بها
ونظَرَ بَعْيَيْنِيَّةٍ من خِلالها إِلَى العَدُوِّ يَرَبَأُ للِقَوَمِ على هذه الحال أَنشد
ثعلب : .

مَا مَثَدَّتْ بِمُوصَانُ إِلَّا لِعَمَّهَا ... بِخَيْلٍ سُلَيْمٍ فِي الوَغَى كَيْفَ
تَصْنَعُ وَمَثَدَّتْهُ أَنَا أَيَّ جَعَلَتْهُ ماثِدًا أَيَّ رَبِيئَةً ودَيْدَ بَانًا ولا بَدَا
عن أَبي عمرو .

م ج د